AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/971*
S/1998/579*
26 June 1998

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إحداهما إلى الأمين العام والأخرى إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للوفد الدائم لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر حزيران/يونيه ١٩٩٨، وباسم الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية، أتشرف بأن أرفق مع هذا بيانا صادرا بتاريخ ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨ عن الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية حول قرار حكومة إسرائيل توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس.

سأكون ممتنا لو عملتم على إصدار وتوزيع نص هذه الرسالة ومرفقها، كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) مبارك حسين رحمة الله
السفير
القائم بالأعمال بالإنابة
الوفد الدائم لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة
رئيس المجموعة العربية

---

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

060798 060798 98-19392

مرفق

بيان مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارئ يوم ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨ حول قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس

بحث مجلس جامعة الدول العربية في دورة غير عادية بناء على طلب دولتي فلسطين والسودان - القرار الخطير الذي اتخذه مجلس الوزراء الإسرائيلي في الحادي والعشرين من هذا الشهر والرامي إلى توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل المستوطنات المحيطة ومساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية الأمر الذي يؤدي إلى طمس معالم القدس وتغيير وضعها كمدينة مقدسة بالنسبة لجميع الأديان السماوية، وإحكام القبضة الإسرائيلية على المدينة والقضاء على هويتها العربية وتغيير طابعها وتوزيعها السكاني.

واستذكارا لقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة بالقدس الشريف والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، واستنادا إلى قرارات القمة العربية ولا سيما قمة القاهرة سنة ١٩٩٦، وقرارات مجلس الجامعة،

فإن المجلس يدين بشدة هذا القرار الذي يشكل خرقا صريحا لمرجعية مؤتمر مدريد للسلام وجميع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة وقرارات مجلس الأمن وبخاصة القرار ٢٥٢ الذي يعتبر ما تتخذه إسرائيل تجاه القدس باطلا ولاغيا، والتي أكدت على الوضع الخاص للقدس وأن ينطبق عليها ما ينطبق على باقي الأراضي العربية المحتلة كما يعد انتهاكا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧، ويشكل عدوانا على الشرعية الدولية وتحديا لها، كما أنه ينطوي على عنصرية واضحة واغتصاب للأرض، وهدر لحقوق المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

ويطالب المجلس الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الراعي الأساسي لعملية السلام بإجبار إسرائيل على الالتزام بمرجعية مؤتمر مدريد. وإذ ينوه المجلس بموقف روسيا الاتحادية في هذا الشأن يدعوها باعتبارها أحد راعيي عملية السلام وكذلك الاتحاد الأوروبي وجميع المعنيين إلى اتخاذ مواقف جادة وحاسمة تجاه الممارسات الإسرائيلية التي تتجاهل حقوق ومشاعر كافة المسلمين والمسيحيين في أنحاء العالم.

ويدعو المجلس الأمم المتحدة وبخاصة مجلس الأمن إلى اجتماع عاجل لبحث هذا الموضوع الخطير الذي ستكون له انعكاسات بالغة الخطورة على عملية السلام برمتها ويعرضها إلى التدمير التام، ويضع منطقة الشرق الأوسط بكاملها على حافة الهاوية.

كما يعرب المجلس عن مساندته الكاملة ودعمه المطلق للموقف الحازم الذي اتخذته دولة فلسطين، ولصمود الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة والوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني في التصدي للاحتلال الإسرائيلي وأطماعه التوسعية، والإصرار على التمسك بالأرض والهوية العربية لمدينة القدس الشريف.

ويدعو المجلس إلى المزيد من التضامن والتلاحم العربي والإسلامي والدولي لمواجهة المواقف والاستفزازات الإسرائيلية وتكثيف المشاورات لاتخاذ المواقف المناسبة للمحافظة على الحقوق العربية والقومية، وتقديم كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني الصامد.

وأمام الإجماع الدولي الواضح في إدانه واستنكار الخطة الإسرائيلية، فإن المجلس يعرب عن تقديره لمواقف المجتمع الدولي والتجمعات الإقليمية، ويطلب منها دعم الحق العربي في مواجهة الاستفزازات الإسرائيلية الغاشمة.

وإن المجلس، إذ يعتبر هذه الدورة مفتوحة، يكلف الأمين العام باتخاذ الإجراءات اللازمة، وإحاطة المجلس علما بتطورات الموقف، كما يفوضه الاتصال بالأمين العام للأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي ورئاسة لجنة القدس، وأمين عام منظمة الوحدة الأفريقية، وبحاضرة الفاتيكان وبالدول أعضاء مجلس الأمن، وبخاصة الدول دائمة العضوية في المجلس، والعمل على أن تقوم الدول العربية بالطريقة المناسبة، لشرح أبعاد هذا القرار الإسرائيلي الخطير وما خلفه من غضب عارم، إلى المنظمات الدولية، والدول الأعضاء في الأسرة الدولية، للضغط على إسرائيل للرجوع الفوري عن سياسة تهويد المدينة المقدسة، وذلك بالتنسيق مع وزراء خارجية الدول العربية ورفع تقرير إليهم في اجتماعهم القادم.

- - - - -